Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من خمسة مواضع كان خطر الموت أقرب إليه من شراك نعله ، ولم يكن له فيها عاصم إلا الله وحده .

ومن ذلك ما رواه ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة ورواه مسلم في صحيحه عن جابر قال : كنا إذا أتينا في سفرنا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله ﷺ فلما كنا بذات الرقاع نزل النبي تحت شجرة ، وعلق سيفه فيها ، فجاء رجل من المشركين ، فأخذ السيف ، فاخترطه وقال للنبي ﷺ : أتخافني ؟ قال : لا . قال : فمن يمنعك مني ؟ قال : الله يمنعني منك ، ضع السيف ، فوضعه . وحسبك أن تعلم أن هذا الأمن كان في الغزوة التي شرعت فيها صلاة الخوف .

ومن ذلك هجرته بعد اتفاق القرشيين لقتله ، وإجماعهم على ذلك ، وبدأ التخطيط ولكن العصمة حالت بينهم وبينه فقال ابن إسحٰق :

لما رأت قريش أن رسول الله قد صارت له شيعة وأصحاب من غيرهم ، بغير بلدهم ، ورأوا خروج أصحابه من المهاجرين إليهم ، وعرفوا أنهم قد نزلوا داراً وأصابوا منهم منعة فحذروا من خروج رسول الله ﷺ ، وعرفوا أنه قد أجمع لحربهم ، فاجتمعوا في دار الندوة يتشاورون ما يصنعون في أمر رسول الله حين خافوه .

فلما اجتمعوا جعلوا يقلبون وجوه الرأي فيما بينهم . . .